السعودية.. إهدار 173 مليار م3 من الماء و35% من الخبز و30% من الأرز

وصل الهدر الغذائي في المملكة العربية السعودية إلى 173 مليار متر مكعب من الماء سنويا؛ الأمر الذي يؤدي إلى انبعاث مليار طن من غاز الميثان، في حين وصلت كمية الهدر في الخبز والمعجنات إلى 35%، وفي الأرز المستورد 30%، بينما بلغ الفاقد اليومي في أسواق الخضراوات بالرياض حوالي 5 أطنان.

وقدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية مقدار النفايات في المملكة لعام 2015 بما يقارب 14 مليون طن بلغت نسبة مخلفات الطعام منها 28%.

جاء الإعلان عن هذه الأرقام في أولى جلسات «مؤتمر إطعام الدولي» الذي انطلقت فعالياته، أمس الثلاثاء، في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بالرياض تحت عنوان (بنوك الطعام.. الفكرة والحاجة).

من جهته، استعرض الأمين العام لجمعية «إطعام» المهندس «عبدالعزيز النغيثر» تجربة الجمعية في الحد من هدر الطعام والمساهمة في تقليل عدد محتاجي الطعام عبر جلسة أدارها الدكتور «فهد العليان».

وأظهرت الجلسة الثانية التي كانت بعنوان (الوعي الغذائي والاجتماعي وأثره على صحة المجتمع) أن السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار هو هدر الطعام.

وأكد المحاضر بجامعة الملك سعود الدكتور «خالد الرويس» أن رفع الدعم عن السلع سيسهم في خفض هدر الطعام؛ مشيرا إلى أن المملكة دولة فقيرة غذائيا، وتعاني من محدودية الموارد الخاصة بالزراعة.

وقال: «إذا أردنا الوصول إلى الأمن الغذائي في السعودية فلا بد من توافر أربعة محاور هي: الوصول، والتوافر، والاستمرارية، والاستخدام للسلعة».

وأوضح أن السلع بالمملكة تتأثر بالأسعار العالمية لكن المواطن لا يلاحظ ذلك نتيجة لدعم الحكومة لهذه السلع.

بدوره، تطرق مدير وممثل «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بالمملكة الدكتور «أبو بكر عبدالعزيز» إلى أن الهدر في الدول المتقدمة يحدث في مرحلة الاستهلاك؛ أما الدول النامية فلديها فائض في مرحلتي الإنتاج والتخزين.

وأضاف: «ربع الفائض في العالم يكفي لتغطية حاجة الجياع في كل أنحاء العالم، لذلك لابد من تحديد حجم وطبيعة الفائض والمهدور، ووضع منهجيات دقيقه وموثوق بها للحد من الهدر وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك».

وتناول رئيس المجلس البلدي بالرياض المهندس «عبدا العمران» في الجلسة الثالثة والأخيرة معدل النمو السكاني في مدنية الرياض بقوله: «العدد السكاني في الرياض يزداد بنسبة 4% أي ما يقارب 200 ألف نسمة سنويا، وجودة المعيشة مرتبط بالتخطيط والتنظيم الجيد تطبيقاً لرؤية 2030».

وفي ذات السياق، ذكر مدير عام إدارة الإرشاد الزراعي الدكتور «سعود الحقيل» أن المملكة تنتج 9 آلاف طن من الأطعمة بينما تستورد 20 ألف طن.

وقد بلغ مجموع الوجبات التي تهدرها البيوت السعودية 8 ملايين وجبة يوميا، فيما قدرت نسبة الهدر في المملكة بـ34%، بحسب وزارة البيئة والمياه والزراعة، إذ يهدر الفرد الواحد في السعودية 250 كيلوغراما، 35% منها هدر في المعجنات، و30% في الأرز، كما أن الأسر السعودية تنفق نحو 26% من دخلها

على الطعام.